خرجت جاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد يقول ا تعالى لم تقنط عبادي نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بتحريك ياء عبادي وياء أني أنا واسكنها الباقون .

قوله تعالى ونبئهم عن ضيف إبراهيم قد شرحنا القصة في هود 69 وبينا هنالك معنى الضيف والسبب في خوفه منهم وذكرنا معنى الوجل في الأنفال 2 .

قوله تعالى بغلام عليم أي إنه يبلغ ويعلم قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ألا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين ألا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون وأتيناك بالحق وإنا لصادقون فأسر بأهلك بقطع من الليل وابع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين